

الأغاني

موضع غير هذا على شرح إن شاء الله تعالى وإنما ألفت صوتاً تولعت به وغنته فنسبه إليها .
وأخبرني قال كنا في مجلسنا نياما فلما كان مع الفجر إذا متيم قد دخلت علينا وقالت
أطعموني شيئاً فأخرجوا إليها شيئاً تأكله فأكلت ودعت بنبيذ وابتدأت الشرب ودعت بعود
فاندفعت تغني لنفسها وتشرب وكان مما غنت .

(كيف الثَّوَاءُ بِأَرْضِ لَا أَرَكَ بِهَا ... يَا أَكْثَرَ النَّاسِ عِنْدِي مِندَّةً وَيَدَا) خفيف رمل
وقال ما رأيت أحداً من المغنين والمغنيات إذا غنوا لأنفسهم يكادون يغنون إلا خفيف رمل .
نوح متيم على سيدها .

وأخبرني قال حدثني بعض أهلها قال لما أصبنا بعلي بن هشام جاء النوائح فطرح بعض من حضر
من مغناته عليهن نوحاً من نوح متيم وكان حسناً جيداً فأبطأ نوح النوائح اللاتي جئن لحسنه
وجودته وكانت زين حاضرة فاستحسنه جداً وقالت بك يا متيم كنت علماً في السرور وأنت علم في
المصائب .

وأخبرني قال إنني لأذكر من بعض نوحها .

(لعليِّ وأحمد وحسينٍ ... ثم نصر وقبله للخليل) هزج .

قال ابن المعتز وأخبرني الهشامي قال وجهت مؤنسة جارية المأمون إلى متيم جارية علي
بن هشام في يوم احتجمت فيه مخنقة في وسطها حبة